

## صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4279 - أخبرنا أبو يعلى قال حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال :  
حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدثني معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف بن عبد الله بن سلام  
عن خويلة بنت ثعلبة قالت Y في وا وا وفي أوس بن الصامت أنزل الله جل وعلا صدر سورة المجادلة  
قالت : كنت عنده وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه وضجر قالت : فدخل علي يوما فراجعته في  
شيء فغضب وقال : أنت علي كظهر أمي ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعة ثم دخل علي فإذا هو  
يريدني على نفسي قالت : قلت : كلا والذي نفس خويلة بيده لا تخلص إلي وقد قلت ما قلت حتى  
يحكم الله ورسوله فينا بحكمه قالت : فواثبني فامتنعت منه فغلبته بما تغلب به المرأة  
الشيخ الضعيف فألقيته تحتي ثم خرجت إلى بعض جاراتي فاستعرت منها ثيابا ثم خرجت حتى جئت  
رسول الله A فجلست بين يديه فذكرت له ما لقيت منه فجعلت أشكو إليه ما ألقى من سوء خلقه  
قالت : فجعل رسول الله A يقول : ( يا خويلة ابن عمك شيخ كبير فاتقي الله فيه ) .  
قالت : فوالله ما برحت حتى نزل القرآن فتغشى رسول الله A ما كان يغشاه ثم سري عنه فقال  
: ( يا خويلة قد أنزل الله جل وعلا فيك وفي صاحبك ) قالت : ثم قرأ علي { قد سمع الله قول  
التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله } إلى قوله { وللكافرين عذاب أليم } فقال رسول  
الله A : ( مريه فليعتق رقبة ) قالت : وقلت : يا رسول الله ما عنده ما يعتق قال : ( فليصم  
شهرين متتابعين ) قالت : فقلت : والله يا رسول الله إنه شيخ كبير ما به من صيام قال : ( فليطعم  
ستين مسكينا وسقا من تمر ) فقلت : والله يا رسول الله ما ذلك عنده قالت : فقال رسول  
الله A : ( فإننا سنعيه بعرق من تمر ) قالت : فقلت : وأنا يا رسول الله سأعيه بعرق آخر  
فقال A : ( أصبت وأحسن فذهبي فتصدقني به عنه ثم استوصي بأبن عمك خيرا ) قالت : ففعلت  
ثقات كلهم رجاله صحيح حديث K